

تاج العروس من جواهر القاموس

وَهُمْ تَرَكَوْكُمْ لَا يَطَاعُكُمْ عَظَمُكُمْ ... هُزَالاً وَكَانَ الْعَظَمُ قَبْلُ
قَصِيدَا أَيْ مُمِخَّاً وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : أَرَادَ ذَا قَصِيدٍ أَيْ مُخٍّ . عَنْ اللَّيْثِ :
الْقَصِيدُ : اللَّحْمُ الْيَابِسُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ : .
وَإِذَا الْقَوُّومُ كَانَ زَادُهُمُ اللَّحْجُ ... مَ قَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ قَصِيدٍ وَقِيلَ
: الْقَصِيدُ : السَّامِينَ هَذَا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَخْطَلِ : .
" وَسِيرُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ عَلِمْتُمْ يُكَفُّ زَادُكُمْ فِيهَا قَصِيدَ
الْأَبَاعِرِ الْقَصِيدُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ السَّامِيَّةُ الْمُتَلَوِّثَةُ الْجَسِيمَةُ
الَّتِي بِهَا نَقِيٌّ بِالْكَسْرِ أَيْ مُخٍّ " أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
" وَخَفَّتْ بِقَايَا النَّقِيِّ إِلَّا قَصِيْبَةً قَصِيدَ السُّلَامَى أَوْ لَمْ يُوسَا
سَنَامُهَا وَقَالَ الْأَعَشَى : .
قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سُرُحُ كِنَازُ ... كَرُّكَنِ الرَّعْنِ ذِعْلَابَةً قَصِيدُ
الْقَصِيدِ : الْعَصَا وَالْجَمْعُ الْقَصَائِدُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .
فَطَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا ... رُؤُوسَ عِطَامٍ أَوْ ضَحْنَهَا
الْقَصَائِدُ وَفِي اللِّسَانِ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْصَدُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ تَهْدِيهِ
وَتَوْؤُمُهُ كَقَوْلِ الْأَعَشَى : .
إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا ... دِ صَدْرَ الْقَنَازَةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا
كَالْقَصِيدَةِ فِيهِمَا أَيْ فِي النَّاقَةِ وَالْعَصَا أَمَا فِي النَّاقَةِ فَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ عَنْ
ابْنِ شُمَيْلٍ يَقَالُ : نَاقَةُ قَصِيدٍ وَقَصِيدَةٌ . وَأَمَا فِي الْعَصَا فَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا
الْقَصِيدُ . الْقَصِيدُ : السَّامِيُّ مِنَ الْأَسْمِنَةِ قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ : .
وَأَيَّقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهُ بَرَأَنَّهُ ... سَيُبْلِغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا
الْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ : الْمُثَقِّبُ الْمُجَوِّدُ الْمُهَذَّبُ الَّذِي قَدْ أَعْمَلَ فِيهِ
الشَّاعِرُ فِكْرَتَهُ وَلَمْ يَقْتَضِ بِهِ اقْتِصَاباً كَالْقَصِيدَةِ كَمَا تَقْدِّمُ . فِي الْأَفْعَالِ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : أَقْصَدَ السَّهْمُ : أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ . أَقْصَدَ الرَّجُلُ فُلَاناً
: طَاعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ يَخْطِئْهُ أَيْ لَمْ يَخْطِئْهُ مَقَاتِلُهُ فَهُوَ مُقْصَدُ
وَفِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : .
أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِداً ... إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا
أَقْصَدَتْهُ الْحَيَّةُ : لَدَغَتْ فَقَتَلَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِقْصَادُ : أَنْ تَضْرِبَ

الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيهِ فَيَمْوُتَ مَكَانَهُ وَقَالَ الْخَطْلُ :

" فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَ نِي إِذْ رَمَيْتَ نَيْبِ سَهْمَيْكَ فَالرَّامِي يَصِيدُ
وَلَا يَدْرِي